

تقويم كفايتي المعلم البيداغوجية الأساسية في التواصل البيداغوجي وإدارة الصف في المدرسة العليا للأساتذة بقسنطينة حسب آراء الطلبة الأساتذة

Evaluating The Basic Pedagogical Competence Of The Teacher In Pedagogical Communication And Classroom Management At The Higher Teachers' School In Constantine According To The Opinions Of Students And Teachers

أ.علي بوخزر

جامعة 20 أوت 1955، سكيكدة، الجزائر

ali.boukhezar@gmail.com

تاريخ النشر: 2026/03/31

تاريخ القبول: 2026/03/30

تاريخ الإرسال: 2025/04/24

الملخص:

تهدف الدراسة إلى تقصي آراء الطلبة الأساتذة (المكونين)، حول تكوينهم البيداغوجي بالمدرسة العليا للأساتذة، والمتمثل عموماً في تحصيل أو اكتساب الكفايات الضرورية والأساسية لممارسة وظيفة التعليم، أو بعبارة أخرى التمكن من القيام بالأدوار المختلفة للمعلم، وركز عموماً على كفايات تنفيذ الدرس، والمتمثلة في التواصل البيداغوجي، إضافة إلى كفايات تسيير الصف، أو إدارته وبهذا الشكل نكون قد قمنا بأهم الكفايات التي تؤهل المتكون للقيام بعمل المعلم، ووقفنا على مدى اكتساب هذه الكفايات والتمكن منها حسب آراء الطلبة المتكونين. كشفت الدراسة عن نتائج مرتفعة في تقدير الطلبة لاكتساب هذه الكفايات على العموم كما جاء في متن هذه الدراسة.

الكلمات المفتاحية:

آراء الطلبة الأساتذة، إدارة الصف، التواصل البيداغوجي، التكوين البيداغوجي، كفايات المعلم، المدرسة العليا للأساتذة بقسنطينة.

Abstract:

This study aims at investigating the attitudes of students at teacher's higher training school of Constantine towards pedagogical teacher's competencies in classroom communication and classroom management; the researcher used the five-gradual scale in order to measure the attitudes of students towards the competencies of classroom communication and classroom management. This scale consists of 18 items; it is in fact a part of a questionnaire established by the researcher to investigate the whole teacher's higher training school of Constantine towards pedagogical teacher's competencies, which are preparing-put in practice and evaluating competencies of 47 items.

The sample of the study consists of 254 students from all specialties of the teacher's higher training school of Constantine. The results of statistical [T] refer that there is no existence of difference significant at the 0.005 level between the student's attitudes towards the competencies of classroom communication and classroom management. And that they have highly estimated that they have acquired classroom communication and classroom management competencies according to the study results.

Keywords:

Classroom communication, classroom management, Pedagogical training in ENS Constantine, student's attitudes, teacher's pedagogical competencies

1-مقدمة:

المعلم في أي نظام تربوي، هو الركيزة المحورية في العملية التعليمية التعلمية، فعليه يقع العبء الأكبر في تدريب المتعلمين وتزويدهم بكل المستحدثات، الحقائق والنظريات والمعارف والمساهمة في تشكيل اتجاهات المتعلمين من خلال مناهج التعليم على نحو يمكنهم من التأقلم مع المتغيرات الراهنة والمستقبلية، ويساعدهم على توظيف إمكاناتهم المعرفية والانفعالية والمهارية في حياتهم العامة والتعليمية، ويتطلب تأدية هذه الأدوار المختلفة والمهمة تكويننا دقيقا من الجانب الأكاديمي والجانب البيداغوجي المهني وذلك لتحقيق أهداف التعليم وأهداف المجتمع من خلال نجاح المدرسة في تكوين جيل يعيش عصره ويتحكم في أدوات التقنية ويحافظ على أصالة وقيم المجتمع الذي هو ذاته واحد من نواتجه.

إذن فالمعلم لا بد عليه من التمكن خلال تكوينه الأولي وأثناء الخدمة، من مجموعة مهارات في شكل كفايات تمكنه من أداء وظيفته بصفة ناجحة وهذا في ثلاث فترات مهمة في تأدية هذه الوظيفة وهي: كفايات قبل الدرس وهي مجموع كفايات تحضير الدرس وكفايات أثناء الدرس وهي كفايات تنفيذ الدرس وكفايات بعد الدرس وهي كفايات التقييم لمكتسبات المتعلمين والخطوات السابقة بأجمعها.

وكغيرها من المؤسسات المجتمعية، تسعى المدرسة العليا للأساتذة بقسنطينة إلى تحقيق أهداف المجتمع ومواجهة التحديات العالمية الراهنة في مجالات التكوين والتنمية والتطور. إن تقويم كفايات المعلمين عامة وكفائتي إدارة الصف والتفاعل الصفّي خاصة، تنبع من الاقتناع بأن المعلم بحاجة إلى التدريب أثناء الخدمة، وإعادة النظر في برامج إعدادده، شأنه في ذلك شأن كل مهنة أخرى، وهذا يعني الاقتناع باحتواء التدريس على كفايات يتعين على المعلم أن يتقنها¹، و في دراسة قام بها المجلس القومي للشهادات الأكاديمية في بريطانيا تبين أن عددا كبيرا من المعاهد التعليمية هناك يخصص نصف الوقت الكلي للتدريب في المدارس على كفايات التدريس ومنها كفائتي التواصل الصفّي وإدارة الصف²، من هذا المنظور تبدو الأهمية القصوى لتقويم كفائتي إدارة الصف والتواصل البيداغوجي، في مرحلة الاعداد في مدارس تكوين المعلمين، وفي الميدان في التكوين أثناء الخدمة.

إن ممارسة المعلم للتدريس بعد التخرج في الميدان بمواقف حية وطبيعية في إدارة الصف والتواصل البيداغوجي، هو المحك الأساسي لتقويم برامج الاعداد التربوي أو البيداغوجي في مدارس التكوين، والهدف الأسمى للتكوين، أن تترجم المعرفة النظرية في المواقف الحية إلى سلوك عملي يعكس مدى تحصيل المعلم كفايات التدريس وإدارة الصف وتنظيمه، وإدارة التعلم³، وتكمن أهمية هذه الدراسة أو أهمية هذا الموضوع في ما توصلت إليه دراسات عديدة مفادها أن بعض المدرسين ينفقون نحو 80 % من وقتهم وجهدهم في محاولة ضبط سلوك التلاميذ⁴ الأمر الذي يتطلب مراجعة ودراسة علمية لكفايات المعلمين في هذا المجال حفاظا على وقت المعلم وجهده.

وهناك من يرى أن رسالة كليات التربية في الألفية الثالثة، يجب أن تنصب على إجادة التدريس لفئات الذين يلتحقون بهذه الكليات، ومتابعة توظيف كفاياتهم في الميدان، فضلا عن أن هناك ما يشير إلى أن معظم برامج إعداد المعلمين الحالية لا تحظى بالقدر الكافي من الاهتمام، وتبالغ هذه البرامج في أهمية البرامج النظرية ذات السمة غير الوظيفية، مما أدى إلى معاناة حقيقية لدى خريج تلك المؤسسات من شعور بالفجوة بين ما مر به من خبرات خلال إعدادده، وما يواجهه في حياته العملية، الأمر الذي انعكس سلبا على أدائه في مواقف التدريس⁵.

ومن الأهمية بمكان التعرض بالتقويم لكفايات المعلم التدريسية و المتعلقة بالفترات المختلفة لمهنة المدرس والمتمثلة في التحضير للدرس و تنفيذ الدرس و تقويم الدرس و ما يتعلق به من نشاطات تعليمية تعليمية، و هذه كفايات مفتاحية للتعليم الفعال وهذا ما أكدته بحوث العديد من المربين ودراساتهم التي انتهت إلى أن سلوكيات المعلمين تكون مفتاحا لإدارة الصف الناجحة ويعقبها زيادة في تعلم الطلاب (جابر وآخرون 1997، Broph,good 1986,Teddle, stringfield 1993) و ثمة عدد من الدراسات أظهرت الترابط بين التواصل الصفّي واتجاهات التلاميذ نحو المدرسة وتحقيق درجات جيدة، إذ توصل (مكروسكي) *Mc croskey* إلى أن الاتجاهات نحو المدرسة ترتبط بمستويات الخوف من التواصل، كلما زاد هذا الخوف من التواصل زادت الاتجاهات السلبية نحو المدرسة.

وانطلاقا مما سبق تلخص مشكلة البحث في الإجابة على السؤال الرئيسي التالي:

- ما مدى مساهمة التكوين البيداغوجي (التمثل في البرامج التكوينية النظرية، والتطبيقية العملية) في المدرسة العليا للأساتذة بقسنطينة في تكوين الطلبة الأساتذة على اكتساب كفايات تنفيذ الدرس وبالأخص كفايتي التواصل الصفّي وإدارة الفصل من وجهة نظر الطلبة الأساتذة؟
ويتفرع عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات تقدير الطلبة الأساتذة نحو كفايتي التواصل الصفّي وإدارة الصف (كفايات تنفيذ الدرس) تعزى إلى الجنس؟
- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات تقدير الطلبة الأساتذة نحو كفايتي التواصل الصفّي وإدارة الصف (كفايات تنفيذ الدرس) تعزى إلى الشعبة (علمي، أدبي)؟
- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات تقدير الطلبة الأساتذة نحو كفايتي التواصل الصفّي وإدارة الصف (كفايات تنفيذ الدرس) تعزى إلى المستوى (ابتدائي، متوسط، ثانوي)؟
- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات تقدير الطلبة الأساتذة نحو كفايتي التواصل الصفّي وإدارة الصف (كفايات تنفيذ الدرس) تعزى إلى المادة المدروسة؟

2- فرضيات البحث

1- يساهم التكوين البيداغوجي (المتمثل في البرامج التكوينية النظرية، والتطبيقية العملية) في المدرسة العليا للأساتذة بقسنطينة بشكل متوسط إلى جيد في تكوين الطلبة الأساتذة على اكتساب كفايات تنفيذ الدرس وبالخصوص كفايتي التواصل الصفّي وإدارة الفصل حسب وجهة نظر الطلبة الأساتذة.

2- ليس هناك فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة بين متوسط تقديرات الطلبة الأساتذة نحو مساهمة التكوين البيداغوجي (المتمثل في البرامج التكوينية النظرية، والتطبيقية العملية) في المدرسة العليا للأساتذة بقسنطينة في تكوين الطلبة الأساتذة على اكتساب كفايات تنفيذ الدرس وبالخصوص كفايتي التواصل الصفّي وإدارة الفصل تعزى إلى الجنس.

3- ليس هناك فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة بين متوسط تقديرات الطلبة الأساتذة نحو مساهمة التكوين البيداغوجي (المتمثل في البرامج التكوينية النظرية، والتطبيقية العملية) في المدرسة العليا للأساتذة بقسنطينة في تكوين الطلبة الأساتذة على اكتساب كفايات تنفيذ الدرس وبالخصوص كفايتي التواصل الصفّي وإدارة الفصل تعزى إلى الشعبة (علمي، أدبي).

4- ليس هناك فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة بين متوسط تقديرات الطلبة الأساتذة نحو مساهمة التكوين البيداغوجي (المتمثل في البرامج التكوينية النظرية، والتطبيقية العملية) في المدرسة العليا للأساتذة بقسنطينة في تكوين الطلبة الأساتذة على اكتساب كفايات تنفيذ الدرس وبالخصوص كفايتي التواصل الصفّي وإدارة الفصل تعزى إلى المستوى (ابتدائي، متوسط، ثانوي).

5- ليس هناك فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة بين متوسط تقديرات الطلبة الأساتذة نحو مساهمة التكوين البيداغوجي (المتمثل في البرامج التكوينية النظرية، والتطبيقية العملية) في المدرسة العليا للأساتذة بقسنطينة في تكوين الطلبة الأساتذة على اكتساب كفايات تنفيذ الدرس وبالخصوص كفايتي التواصل الصفّي وإدارة الفصل تعزى إلى طبيعة المواد المدروسة.

3- أهداف البحث

-تقديم فاعلية التكوين البيداغوجي في المدرسة العليا للأساتذة في تكوين الطلبة الأساتذة على اكتساب كفايات تنفيذ الدرس وبالخصوص كفايتي التواصل الصفّي وإدارة الصف حسب وجهة نظر الطلبة الأساتذة.

-إظهار أهمية التكوين العملي أو البيداغوجي في تكوين الطالب الأستاذ على كفايات تدريسية غاية في الأهمية وعلى وجه الخصوص كفايتي التواصل الصفّي وإدارة الصف.

-الوقوف على وجهة نظر الطلبة الأساتذة في برامج تكوينهم الأولى وخاصة البرامج البيداغوجية التي تساعد الطالب مستقبلا في تأدية وظيفته.

4- تعريف مصطلحات الدراسة

-**الكفاية:** يتفق المعنى اللغوي للكفاية إلى حد كبير مع المعنى الاصطلاحي، إذ أوردتها قواميس اللغة العربية على أنها "مقدار كاف، وجدارة، ومقدرة وأهلية" واتفقت تعريفات التربويين على تعددها على أن الكفاء من الناس هو الذي يكون لديه ما يلزم من المعارف والمهارات والقدرات لبلوغ مستوى مقبول من الأداء¹⁰. وجاء عن عبد الحميد¹¹ الكفاية هي: قدرة على أداء العمل، فكفايات المعلم تشتمل مختلف قدراته المرتبطة بأداء مهنة التعليم.

-تشتمل المعارف والمهارات والاتجاهات وبذلك يمكن التحدث عن كفايات معرفية، وكفايات أدائية، وكفايات انفعالية.

-ترتبط الكفايات التعليمية بالقدرة على أداء المهمات المتصلة بمهنة التعليم، ومهام المعلم.

-**الإدارة الصفية:** تعرف من جانب على أنها جميع الإجراءات التي يتبعها المعلم بقصد الضبط وحفظ النظام. بما يكفل هدوء التلاميذ في الصف، ويفسح المجال للمعلم لتأدية مهامه التعليمية¹².

وهي من جانب آخر مجموعة من الإجراءات التنظيمية المصححة وفق مبادئ وقواعد تضمن تحقيق بيئة تعليمية فعالة من خلال الأنشطة التي يقوم بها المعلم في الصف.¹³ ويعرفها جابر على أنها مجموعة من الأنشطة التي يستخدمها المعلم لتنمية الأنماط السلوكية المناسبة لدى التلاميذ، وحذف الأنماط غير المناسبة، وتنمية العلاقات الإنسانية الجيدة، وتحقيق جو اجتماعي فعال ومنتج داخل الفصل، والمحافظة على استمراريته.¹⁴

-**التواصل الصفّي:** جميع التقنيات التواصلية التي يستخدمها المعلم لإيصال رسالته التعليمية إلى المتعلمين والتأثير فيهم وإثارة دافعيتهم واضفاء جو تعليمي وبيئة تعليمية مريحة.¹⁵

5- مفاهيم نظرية حول كفايتي التواصل البيداغوجي وإدارة الصف

5-1-التواصل البيداغوجي

إن تحسين قدرة أو كفاية التواصل البيداغوجي، تمر حتما بالتطوير والتنمية الفردية الخاصة كالثقة العالية بالذات أو بالنفس وتحسين النظرة إلى العالم واقتناعك أو قناعتك الراسخة بأنك متحكم في حياتك، وأن لك القدرة على التحكم في انفعالاتك، هذه الخصائص والميزات تجعلك تقوم بتواصل بيداغوجي فعال، التواصل إذن هو نشاط إنساني معقد يحتاج إلى شخصية ناضجة ومتوازنة.

رواد البرمجة العصبية اللغوية (PNL) (grind – bandler) بعد ملاحظة المتواصلين الجيدين أو الممتازين في صورة شخوص (البائعين، المحامين، السياسيين، رجال الدين، والمحاضرين الجيدين) بغرض وضع هؤلاء كنماذج للتقليد، بغرض التكوين وبرمجة العقل، وضعوا استنتاجات حول طريقة تواصلهم والتي تميزت بالسلوكات التالية:¹⁶

يستخدم المتواصل الجيد من السلوكات لإنجاح عملية التواصل، تتلخص في النقاط التالية:

- 1- خلق رابط قوي مع الأشخاص الذين نتواصل معهم.
 - 2- ملاحظة دقيقة للشخص الذي نتواصل معه و التجاوب مع المتحدث معه.
 - 3- إعادة صياغة وتقدير تدخلات المتواصل معه.
 - 4- تقسيم عملية التواصل وضع أهداف واقعية، إيجابية ودقيقة.
 - 5- استدعاء المصادر الداخلية والخارجية للمتواصل معه.
 - 6- يجسد ويضع في السياق اقتراحات وأفكار المتواصل معه.
- سنقوم بتحليل بعض هذه السلوكات ونوضح كيف يمكن للمعلم أن يحقق تواصل ناجح مع المتعلمين.
- من أجل أن يمر التيار بين المعلم والمتعلم ويكون كل منهما على تردد واحد، لابد على المعلم أن يوجد في فصله (أو قسمه) جو إيجابي، من أجل ذلك لابد أن يكون المعلم حيوي في خطابه وحركاته، يؤمن بما يقول ويقول به بفاعلية، (نبذة الصوت، الحركات، الإيماءات، النظرات)، يتفاعل مع من يتحدث، يحببهم، يستقبلهم بحفاوة، ويدعوهم بأسمائهم.¹⁷
- كل هذه السلوكات سهلة التعلم والتطبيق في الفصل أو القسم.
- تحية الطلبة أو التلاميذ (المتعلمين) في بداية الدرس أو المحاضرة وتوديعهم في نهاية الدرس.
 - مناداتهم بأسمائهم، والتفاعل معهم، تعتبر هذه سلوكات سهلة بسيطة، يمكن أن يتعلمها المعلم ويطبقها في القسم إذا كان مقتنعا بضرورتها في عملية التواصل، يُقضى سلوكات الحيوية والقناعة والدفع الإنساني، من الصعب على المعلم -أن يتقمص هذه السلوكات، إلا إذا يحب هذه المهنة (مهنة التعليم) وكذلك يحب المادة التي يدرسها.
 - المتواصل الجيد دائما ما يلاحظ من سيتواصل معهم، تصرفاتهم، طرق جلوسهم، كيفية شغل المكان، طريقة الكلام، طريقة التسجيل من أجل التماهي معهم، ويكون في نفس الوقت والاتجاه معهم.
 - أن يكون المتواصل على نفس الموجة والتردد مع من يتحدث معهم، في نفس الوقت ونفس الاتجاه والسياق.
 - يكون هذا التطابق مع المتواصل معهم على مستويات مختلفة، على مستوى الوضعيات الجسدية، تقليد وضعيات المتحدث معهم، التقرب منهم وأن تكون منبسطة معهم ومتقبل لهم، وعلى مستوى اللغة، بإعادة تعابيرهم وصياغاتهم المستعملة باستمرار، على مستوى جلستهم، تجلس من حين لآخر في مقعد من مقاعد التلاميذ، مع التجول في القسم، على مستوى اللباس: أن يكون اللباس مقبول من طرف الأشخاص الذين يحدثهم ولا يكون متطرف في هذا المجال.
 - المتواصل الجيد يقوم بـ: إعادة صياغة تدخلات المتواصل معهم، تقدير النقاط الإيجابية في التدخلات، لا يحط من قيمة تدخلاتهم، لا ينتقدهم إلا بعد اظهار النقاط الإيجابية في تدخلاتهم.

نقول كخلاصة، بأن هذا النوع من التفاعل يكون متبادل، كلما احترم المعلم هذه القواعد في القسم، كلما تشجع التلاميذ والمتعلمين على التفاعل مع الأستاذ أو المعلم، والمشاركة النشطة في الدرس والعكس بالعكس، أي كلما أدخل المعلم بهذه القواعد، قل التفاعل من المتعلمين مع المعلم وأحجموا عن المشاركة في الدرس. وبالمقابل، من أجل تطبيق هذه المبادئ في القسم على المعلم أن يتعد عن التمرکز حول ذاته وحول معارفه والاهتمام بالمتعلمين أو التلاميذ بالاستماع الجيد إلى تدخلاتهم وتقديرها وتشجيعهم، وكل وضع سلبى اتجاه المتعلمين (الإهمال، الاحتقار، النقد الفوري والأني) يؤدي إلى نهاية التفاعل وفشل التواصل البيداغوجي.

5-2- إدارة الصف

يتعلم الطالب أثناء تكوينه الأولي توظيف مهارات تنظيم إدارة الصف بما يحقق تعلمًا فعالًا وعلاقات إيجابية بين المعلم و المتعلمين وبين المتعلمين فيما بينهم، بما يمكن من حفظ النظام داخل الصف وخارجه، وتأتي هذه العملية من خلال توظيف المعلم لمهاراته الشخصية، مع إمكانية إضفاء جو إيجابي داخل القسم يبعث على التعلم في جو مريح، من دون استخدام أساليب القوة والتهديد¹⁸، ويحتاج المعلم مجموعة من المهارات كاستخدام نبرات الصوت، والحركة المناسبة داخل القسم، استخدام المناسب من الإيماءات والنظرات المعبرة، والصمت موضع الصمت، والتنبيه عند الضرورة من دون الاكثار منه فيفقد تأثيره، مع المعاملة بإنصاف مع الجميع وإنفاذ التعليمات والأوامر على الجميع.

من النقاط المهمة التي تساعد المعلم على الإدارة الحسنة للصف، هي معرف الخصائص الشخصية للتعلمين، وذلك بمعرفة كل تلميذ على حده، مستواه التعليمي، سلوكه داخل القسم، وتيرة تعلمه، كيفية تركيزه وانتباهه، حالته الاجتماعية (الوالدين منفصلين أم لا، الحالة الاقتصادية، المستوى الثقافي والتعليمي للوالدين) وذلك ليضع توقعات مناسبة لسلوك المتعلمين داخل الفصل، وكيفية التعامل مع كل متعلم حسب خصائصه والنظام الانضباطي المناسب له، لتعديل تلك السلوكات والسيطرة عليها بالطريقة المناسبة.

من الأمور المهمة التي تساعد في ضبط النظام داخل القسم ولا تترك وقتًا لسلوكات غير مرغوبة، هو تنظيم نشاط التعليم والتعلم داخل القسم وخارجه، بحيث يقسم المعلم الزمن البيداغوجي بين نشاطات تعليمية يقوم بها المعلم، من شرح وتوضيح وتفسير وتقديم الامثلة التوضيحية، وتوجيه التعليمات والتوجيهات للتعلمين، وبين نشاطات تعليمية يقوم بها المتعلم، من تطبيقات وتمارين وأسئلة للمعلم، وإجابات، وهكذا يكون التفاعل متبادل بين المعلم والمتعلمين وبين المتعلمين فيما بينهم، وبهذه الطريقة لا تترك زمنًا خاويًا من الأنشطة، يُستغل في سلوكات تعكر الجو الملائم للتعليم والتعلم، لأن الفراغ يُملأ بالسلوك المرغوب أو غير المرغوب ولأن الطبيعة كما يقال لا تقبل الفراغ.

تنظيم الفضاء أو ما يعرف بالبيئة المادية للقسم حسب طبيعة الأنشطة التعليمية والخبرات التعليمية. بما يوفر جو مريح وآمن للمتعلمين، لأن عدم تنظيم الفضاء قد يشكل عامل لانتشار الفوضى وكذلك عدم ارتياح المتعلم قد يبعث على الانزعاج وظهور عوائق للتعلم نفسية كانت أم علائقية أم تعليمية.

إن تعرف المعلم على المشكلات السلوكية في قسمه، ودراساتها وتحليلها ووضع الحلول المناسبة لها لتعديل سلوك المتعلمين، دون تسرع أو تأخير وبأسلوب تربوي يهدف للعلاج وتعديل السلوك غير المرغوب إلى سلوك مرغوب، مع إدارة واستثمار واستغلال الزمن البيداغوجي المخصص للتعلم وتحقيق الأهداف التعليمية التعليمية يُشكل عامل يُمكن المعلم من التسيير الحسن لقسمه.

6- الدراسات السابقة لكفايات المعلمين التدريسية

من الدراسات التي تناولت كفايات المعلمين التدريسية نجد:

- **دراسة عفاش يحي** سنة 1993 (الأردن)⁶: تناولت الدراسة الكفايات التعليمية التي يحتاج إليها المعلمون في برامج التأهيل التربوي أثناء الخدمة في الأردن كما يراها المتحققون بهذه البرامج، تكونت عينة الدراسة من 121 طالباً وطالبة في كلية تأهيل المعلمين، وبينت النتائج أن كفاية الإدارة الصفية احتلت المرتبة الأولى بين الكفايات ضمن حاجات الطلاب المعلمين ولم تكشف النتائج فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى إلى العمر أو الخبرة أو الجنس في تقدير هذه الحاجات.

- **دراسة الحمادي عبد الله** سنة 1998 (قطر)⁷: هدفت الدراسة إلى تحديد الكفايات اللازمة للمعلمين من وجهة نظرهم، ومن وجهة نظر المشرفين على توجيههم، تكونت فيها عينة الدراسة من 351 معلماً ومشرفاً ممن يعلمون بالمدارس الثانوية الحكومية بمدينة الدوحة، توصلت النتائج إلى أن كفاية إدارة الصف نالت المرتبة الأولى في تقدير الأهمية بين الكفايات من وجهة نظر المقومين، ولم تظهر النتائج فرقاً ذات دلالة إحصائية يُعزى إلى المؤهل في تقدير أهمية الكفايات، في حين أظهرت فرقاً يُعزى إلى الخبرة.

- **دراسة النويصر منصور صالح** سنة 1999 (العربية السعودية)⁸: تناولت الدراسة كفايات الإدارة الصفية لدى المعلمين بالمدارس المتوسطة الحكومية للبنين بمدينة الرياض شملت عينة الدراسة 300 معلم 60 مديراً و65 موجهاً تربوياً، توصلت النتائج إلى ارتفاع تقدير أفراد العينة لأهمية كفايات الإدارة الصفية، وأن معظم كفاياتها تمارس بشكل متوسط، وأوضحت بأن قليلاً منها يمارس بشكل كبير إلى جانب كفايات قليلة تمارس بشكل قليل، وأبرزت الصعوبات التي تحول دون ممارسة بعض الكفايات من وجهة نظر عينة الدراسة، وتبين وجود اختلاف بين وجهات نظر المعلمين والمديرين والمشرفين حول ممارسات الإدارة الصفية، واقترحت الدراسة ضرورة التزام المعلمين بكفايات الإدارة الصفية جميعها وعدم الاكتفاء على بعض الكفايات دون أخرى.

-دراسة عمار سام. سنة 2000 (السعودية)⁹: تناولت الدراسة التعرف على اتجاهات مدرسي اللغة العربية قبل الخدمة في جامعة الملك فيصل في المملكة العربية السعودية نحو تصميم الدروس وتنفيذها وتقييمها وفق المنهج السلوكي و دراسة الفرق بين الجنسين في الاتجاهات نحو تصميم الدروس وتنفيذها وتقييمها وفق المنهج السلوكي، كشفت النتائج عن اتجاهات إيجابية لدى الطلبة والطالبات (المدرسين قبل الخدمة) نحو مقرر تصميم الدروس وتطويرها ولكنها أظهرت اتجاهات أكثر إيجابية لدى الطالبات منها لدى الطلبة كما أظهرت الدراسة فرقا ذا دلالة إحصائية بين الذكور والاناث في اتجاهاتهم نحو تصميم الدروس وفق المنهج السلوكي لصالح الاناث، ولكن الدراسة لم تكشف عن علاقة دالة إحصائية بين الاتجاه والتحصيل في المقرر لدى الطلاب من ناحية، وبين الاتجاه والتحصيل لدى الطالبات من ناحية أخرى.

7- منهج البحث:

اعتمد البحث على المنهج الوصفي، إذ اهتم بتقصي وجهة نظر الطلبة الأساتذة فيما يخص البرنامج البيداغوجي للمدرسة العليا للأساتذة بقسنطينة بخصوص التكوين البيداغوجي في كفاءتي التواصل الصفي وإدارة الصف.

8-مجتمع البحث وعينته:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة الأساتذة في المدرسة العليا للأساتذة بقسنطينة في الموسم الجامعي (2021-2022)، اشتملت عينة الدراسة على 254 طالبا وطالبة اختيرت بطريقة قصدية وذلك حسب الجداول المبينة لخصائص عينة البحث.

الجدول رقم(01) يمثل:العينة حسب متغير الجنس، المستوى الدراسي، والشعبة

مج	علمي	أدبي	مج	ثانوي	متوسط	ابتدائي	مج	أ	ذ	
254	85	169	254	105	56	63	254	222	32	العدد
100	33.50	66.50	100	41.30	33.90	24.80	100	87.40	12.60	النسب
254	85	169	254	105	56	63	254	222	32	مج

الجدول رقم (02) يمثل: مجتمع الدراسة وعينة الدراسة والنسب المئوية

مقارنة بمجتمع الدراسة والعينة حسب التخصصات

الرقم	المواد	م/ الدراسة	العينة	ن/مج الدراسة	ن/ع الدراسة
1	عربية ابتدائي	150	28	18.66	11.00
2	فرنسية ابتدائي	121	35	28.92	13.80
3	عربية متوسط	227	19	08.37	07.50
4	فرنسية متوسط	219	13	05.93	05.10
5	انجليزية	262	08	03.05	03.10
6	تاريخ	183	09	03.43	03.50
7	رياضيات	92	10	10.86	03.90
8	تكنولوجيا	102	14	13.72	05.50
9	علوم طبيعية	230	13	05.65	05.10
10	عربية ثانوي	356	12	03.73	04.70
11	فرنسية ثانوي	366	11	03.00	04.30
12	انجليزية ثانوي	316	12	03.79	04.70
13	تاريخ ثانوي	273	08	02.93	03.10
14	فلسفة	66	14	21.21	05.50
15	رياضيات ثانوي	120	13	10.83	05.10
16	علوم طبيعية ثانوي	260	14	05.38	05.50
17	فيزياء وكيمياء	146	10	06.84	03.90
18	اعلام الي	23	11	47.82	04.30
المجموع		3512	254	07.23	100

9-أدوات البحث

جاءت أداة الدراسة من اعداد الباحث وهي عبارة عن استبانة مكونة من 18 عبارة تقيس اتجاهات الطلبة نحو كفايتي التواصل الصفّي وإدارة الصف أو بالأحرى جزء من استبانة لسير كفايات التكوين البيداغوجي للمدرسة العليا للأساتذة لقسنطينة في مراحل كفايات التحضير للدرس وكفايات تنفيذ الدرس وكفايات التقويم مكونة من 47 عبارة

تمثل كل عبارة رأياً أو مبدأً أو موقفاً له صلة بالتواصل الصفّي وإدارة الصف مسجل أمام كل عبارة مقياس خماسي متدرج (متمكن بشدة، متمكن، متوسط، غير متمكن، غير متمكن بشدة). وأعطى لها درجات (5-4-3-2-1) على الترتيب وتمثل كل واحدة منها درجة التفضيل لمضمون العبارة.

أجريت معاملات الصدق والثبات اللازمة للاستبانة بحيث عُرضت في صورتها الأولية بواقع 39 عبارة على مجموعة من المحكمين ذوي الخبرة في مجال العلوم التربوية في جامعة 20 أوت 55 سكيكدة والمدرسة العليا للأساتذة في قسنطينة للتأكد من صدقها من حيث مدى ملائمة عبارات الأداة للأهداف ومدى انتساب العبارات للمجال وللاداة ككل ومدى الوضوح اللغوي للعبارات ومدى صلاحية الأداة للتطبيق. قام الباحث بدراسة مقترحات المحكمين وعدلت بعض العبارات وأضيفت أخرى وفق ما أجمع عليه المحكمون وبذلك أصبحت الاستبانة بصورتها النهائية مؤلفة من (47) عبارة من بينها (13) عبارة في محور تنفيذ الدرس الخاصة عموماً بكفائيّ التواصل الصفّي وإدارة الصفّ الجزء الخاص بالبحث الحالي.

حسب معامل الثبات كلياً وجزئياً باستخدام معامل الارتباط لبيرسون على عينة قوامها (30) طالبة من مجتمع الدراسة بلغ معامل الثبات كلياً (0.89) وجزئياً (0.78) للمحور الخاص بتنفيذ الدرس أي كفائيّ التواصل الصفّي وإدارة الصفّ، وهي معاملات مرتفعة ومناسبة للبحث.

المعالجة الإحصائية:

قام الباحث خلال البحث الحالي باستخدام الأساليب التالية في برنامج الحزم الإحصائية (SPSS) حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة، اختبار (ت) لقياس دلالة الفروق بين متوسطات تقدير الطلبة الأساتذة حسب متغيرات الجنس، التخصص والمواد المدروسة.

10- عرض النتائج وتفسيرها

قبل الخوض في عرض وتفسير النتائج، نشير إلى أن عبارات الاستبانة من (1 إلى 18) تمثل استجابات الطلبة الأساتذة على السؤال الرئيسي الذي يقول: ما مدى مساهمة التكوين البيداغوجي للمدرسة العليا للأساتذة بقسنطينة في تكوين الطلبة الأساتذة على كفايات تنفيذ الدرس وبالأخص كفايتي التواصل البيداغوجي وإدارة الصف؟ وذلك حسب الفرضية الأولى التي تنص بأنه: "يساهم التكوين البيداغوجي (المتمثل في البرامج التكوينية النظرية والتطبيقية العملية) في المدرسة العليا للأساتذة بقسنطينة بشكل متوسط إلى جيد في تكوين الطلبة الأساتذة على كفايات تنفيذ الدرس وخاصة كفايتي التواصل البيداغوجي وإدارة الصف حسب وجهة نظر الطلبة الأساتذة"، ولم تقسم عبارات الاستبانة إلى عبارات للتواصل البيداغوجي وأخرى لإدارة الصف، ذلك لأن العبارات في مجملها تعبر عن التواصل البيداغوجي الجيد ومظهر من مظاهره وهي ذاتها عنصر رئيس وفلسفة وسياسة تربوية في الإدارة الصفية، فإذا أخذنا على سبيل المثال لا الحصر عبارة الحديث بصوت مسموع هي من بديهيات التواصل الجيد، أي أن يكون صوت المعلم مسموعاً لجميع المتعلمين لتصل الرسالة بدءاً، وهذا العنصر إن شابه خلل كالحديث بصوت منخفض يكون ذلك سبباً لعدم وصول الرسالة وفرصة للخروج عن الانضباط بفسح

الجال للفوضى والتساؤل وهذا عامل مشوش على الرسالة وتحدي للمعلم في إدارته الصفية، لذلك سيكون عرض النتائج مجملًا لكلا الكفائتين دون التفريق.

إذا نظرنا إجمالًا إلى نتائج استجابات الطلبة الأساتذة يتبين لنا جليا تحقق الفرضية الأولى وذلك لأن أغلب استجاباتهم نحو عبارات الاستمارة كانت في الاختيار الثالث والرابع بنسبة مئوية كبيرة وهي على التوالي متوسط وتمكن فمثلا العبارات من 1 إلى 5 كانت النسب المئوية لتقدير متوسط (22.46%-24.40%-24.40%-48.00%-26.40%) ونفس العبارات بالنسبة لاختيار متمكن كانت (47.20%-47.20%-47.20%-36.30%-49.60%) وهذا دليل واضح على أن اكتساب الطلبة لهذه الكفايات كان من متوسط إلى جيد كما نصت عليه الفرضية الأولى ، فإذا جمعنا النسب المئوية للاختيارين توضح ذلك بصورة جلية فنفس العبارات من 1 إلى 5 كانت نسبهم المئوية مجتمعة كالتالي: (69.66%-71.60%-71.60%-84.30%-76.00%) يتضح من هذه النتائج أن الاختيارات تميل إلى تحقق ما افترضه الباحث على أن اختيارات الطلبة الأساتذة للعبارات على السلم الخماسي كانت في مجملها من متوسط إلى متمكن إلى متمكن بشدة وذلك دليل على أن الطلبة يعتقدون أنهم اكتسبوا هذه الكفايات في تنفيذ الدرس وعلى وجه الخصوص كفايتي التواصل البيداغوجي وإدارة الصف وعلى هذا المنوال كانت الاستجابات على العبارات 18 ككل كما هو موضح في الجدول ادناه .

الجدول رقم (03) يمثل:

مرحلة تنفيذ الدرس (كفايات التواصل الصفّي والإدارة الصفّية) على حسب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

الرقم	العبارات	التردد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
01	كيفية استقبال المعلمين	254	04.02	0.78
02	إشاعة جو مريح في حجرة الدرس	254	03.96	0.79
03	استخدام أساليب مختلفة لإثارة انتباه المعلمين	254	03.94	0.80
04	المحافظة على استمرار إثارة دافعية المعلمين	254	03.49	0.74
05	تحسيس المعلم بأهمية الدرس	254	03.89	0.75
06	الحديث بصوت مسموع	254	04.38	0.81
07	الحديث بنبرة متباعدة حسب أهمية الموضوع	254	04.23	0.84
08	تحفيز المعلمين بطرق مختلفة	254	03.92	0.75
09	التحكم في زمن الدرس	254	03.62	0.88
10	استعمال وسائل متنوعة في الدرس	254	04.00	0.74
11	التواصل الحرّكي مع المعلمين	254	04.06	0.80
12	التفاعل المتبادل مع المعلمين	254	04.13	0.68

13	الاهتمام بجميع المتعلمين	254	03.91	0.86
14	استعمال طرق مختلفة لبيسط الانضباط في القسم	254	03.69	0.75
15	التعامل بإنصاف مع المتعلمين	254	04.11	0.73
16	تشجيع المتعلمين على التعاون	254	03.95	0.69
17	التنوع في طرق التدريس (استقراء، استنتاج، حوار)	254	03.76	0.79
18	استخدام طرق متنوعة لتعزيز استجابات المتعلمين	254	03.76	0.75
التنفيذ	مجموع التنفيذ	254	03.95	0.50

يتبين من الجدول رقم (03) بالنظر إلى المعيار المعتمد في هذا البحث 3 وأكبر متوسط و4 وأكبر جيد، نلاحظ أن العبارات (02-03-04-05-08-09-13-14-16-17-18) بالنظر إلى متوسطات اختيارات الطلبة الأساتذة على هذه العبارات تدل على اكتساب كفايتي التواصل البيداغوجي وإدارة الصف بصفة متوسطة بينما العبارات (01-06-07-10-11-12-15) بالنظر إلى متوسطات اختيارات الطلبة الأساتذة على هذه العبارات تدل على اكتساب كفايتي التواصل البيداغوجي وإدارة الصف بصفة جيدة وعليه **فالفرضية الأولى تُعتبر متحققة بالنظر إلى هذه النتائج.**

الجدول رقم 4: حساب اختبار العينات غير المستقلة حسب جنس المتكويين

مؤشر الدراسة	حساب	اختبار Levene ف (F) لتساوي الفروق		اختبار ت (T) لتساوي المتوسطات	
		ف (F)	دلالة	ت (T)	درجة الحرية
التنفيذ	فرضيات الفروق المتساوية	1,910	,168	-,262	252

الجدول رقم 5: حساب الدلالة الثنائية حسب جنس المتكويين

مؤشر الدراسة	دلالة (ثنائية)
التنفيذ	,793

بالنظر إلى النتائج المبينة في الجداول رقم 4-5 يتضح ان قيمة (ت) المحسوبة اقل من قيمة (ت) الجدولية وهذا يعني أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.005) بين استجابات الطلبة الأساتذة الذكور والاناث وهذا يتفق مع الفرضية رقم 2 التي تنص انه : " ليس هناك فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.005) بين متوسط تقديرات الطلبة الأساتذة نحو مساهمة التكوين البيداغوجي (التمثل في البرامج التكوينية النظرية، والتطبيقية العملية) في المدرسة العليا للأساتذة بقسنطينة في تكوين الطلبة الأساتذة على اكتساب كفايات تنفيذ الدرس وبالخصوص كفايتي التواصل الصفي وإدارة الفصل تعزى إلى الجنس".

الجدول رقم 6: حساب اختبار العينات غير المستقلة حسب شعبة التكوين

مؤشر الدراسة	حساب	اختبار Levene ف (F)		اختبار ت (T)	
		لتساوي الفروق		لتساوي المتوسطات	
التنفيذ	فرضيات الفروق المتساوية	دلالة		ت (T)	
		ف (F)		درجة الحرية	
		1,254		1,211	
		,264		252	

الجدول رقم 7: حسب الدلالة الشائبة حسب شعبة التكوين

مؤشر الدراسة	التنفيذ	دلالة (ثنائية)
	فرضية الفروق المتساوية	,227

بالنظر إلى النتائج المبينة في الجداول رقم 6-7 يتبين ان قيمة (ت) المحسوبة اقل من قيمة (ت) الجدولية وهذا يعني أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.005) بين استجابات الطلبة الأساتذة العلميين والأدبيين وهذا يتفق مع الفرضية رقم 3 التي تنص على: "ليس هناك فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة بين متوسط تقديرات الطلبة الأساتذة نحو مساهمة التكوين البيداغوجي (المتمثل في البرامج التكوينية النظرية، والتطبيقية العملية) في المدرسة العليا للأساتذة بقسنطينة في تكوين الطلبة الأساتذة على اكتساب كفايات تنفيذ الدرس وبالخصوص كفايتي التواصل الصفّي وإدارة الفصل تعزى إلى الشّعبة"

الجدول رقم 8: حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمؤشرات الدراسة حسب المستوى الدراسي

المؤشر	رقم	المستوى الدراسي	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التنفيذ	1	ابتدائي	63	4,1358	,37992
	2	متوسط	86	3,9593	,50210
	3	ثانوي	105	3,8540	,55171
	/	مجموع	254	3,9595	,50750

الجدول رقم 9: حساب اختبار العينات غير المستقلة حسب المستوى الدراسي

مؤشر الدراسة	حساب	اختبار Levene ف (F)		اختبار ت (T)	
		لتساوي الفروق		لتساوي المتوسطات	
التنفيذ	فرضيات الفروق المتساوية	دلالة		ت (T)	
		ف (F)		درجة الحرية	
		,448		1,688	
		,504		252	

الجدول رقم 10: حسب الدلالة الثنائية حسب المستوى الدراسي

مؤشر الدراسة	فرضية الفروق المتساوية	دلالة (ثنائية)
التنفيذ	258,	

بالنظر إلى النتائج المبينة في الجداول رقم 8-9-10 يتبين ان قيمة (ت) المحسوبة اقل من قيمة (ت) الجدولية وهذا يعني أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.005) بين استجابات الطلبة الأساتذة حسب مستوى التكوين ابتدائي، متوسط و ثانوي وهذا يتفق مع الفرضية رقم 4 التي تنص على: "ليس هناك فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة بين متوسط تقديرات الطلبة الأساتذة نحو مساهمة التكوين البيداغوجي (المتمثل في البرامج التكوينية النظرية، والتطبيقية العملية) في المدرسة العليا للأساتذة بقسنطينة في تكوين الطلبة الأساتذة على اكتساب كفايات تنفيذ الدرس وبالخصوص كفايتي التواصل الصفّي وإدارة الفصل تعزى إلى مستوى التكوين".

11- خلاصة النتائج:

كما يتضح من النتائج المتوصل إليها أن اختيارات الطلبة الأساتذة في المدرسة العليا للأساتذة بقسنطينة تميل إلى تحقق ما افترضه الباحث على أن الاختيارات للعبارات على السلم الخماسي كانت في مجملها من متوسط إلى متمكن إلى متمكن بشدة بنسب مئوية تراوحت من 69.66% إلى 84.30% وذلك دليل على أن الطلبة يعتقدون أنهم اكتسبوا هذه الكفايات في تنفيذ الدرس وعلى وجه الخصوص كفايتي التواصل البيداغوجي وإدارة الصف وعلى هذا المنوال كانت الاستجابات على العبارات 18 ككل كما هو موضح في الجدول رقم (06)، وهذا يتفق مع النتائج التي توصل إليها عفاش يحي وعمار سام في ان اختيارات المعلمين ركزت على أهمية هذه الكفايات التي تعتبر محور تنفيذ الدرس وهي كفايات الإدارة الصفية والتفاعل الصفّي الجيد الذي يؤثر بشكل مباشر على اتجاهات التلاميذ نحو المدرسة ومادة التدريس سلبا أو إيجابا لذلك فاختيارات الطلبة الأساتذة تعتبر مؤشرا على أهمية اكتساب هذه الكفايات وخاصة أثناء التكوين القاعدي الذي توفره المدرسة العليا للأساتذة بقسنطينة، هذه النتائج كانت متوافقة بغض النظر عن خلفية الطلبة الأدبية أو العلمية وطبيعة التكوين الذي يتلقونه لأستاذ التعليم الابتدائي أو المتوسط أو الثانوي.

كما نلاحظ أن العبارات (02-03-04-05-08-09-13-14-16-17-18) بالنظر إلى متوسطات اختيارات الطلبة الأساتذة على هذه العبارات تدل على اكتساب كفايتي التواصل البيداغوجي وإدارة الصف بصفة متوسطة بينما العبارات (01-06-07-10-11-12-15) بالنظر إلى متوسطات اختيارات الطلبة الأساتذة على هذه العبارات تدل على اكتساب كفايتي التواصل البيداغوجي وإدارة الصف بصفة جيدة.

كما يلاحظ من خلال حساب قيمة (ت) أنه ليس هناك فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.005) بين متوسط تقديرات الطلبة الأساتذة نحو مساهمة التكوين البيداغوجي (الممثل في البرامج التكوينية النظرية، والتطبيقية العملية) في المدرسة العليا للأساتذة بقسنطينة في تكوين الطلبة الأساتذة على اكتساب كفايات تنفيذ الدرس وبالأخص كفايتي التواصل الصفّي وإدارة الفصل تُعزى إلى متغير الجنس.

كما يلاحظ من خلال حساب قيمة (ت) أنه ليس هناك فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.005) بين متوسط تقديرات الطلبة الأساتذة نحو مساهمة التكوين البيداغوجي (الممثل في البرامج التكوينية النظرية، والتطبيقية العملية) في المدرسة العليا للأساتذة بقسنطينة في تكوين الطلبة الأساتذة على اكتساب كفايات تنفيذ الدرس وبالأخص كفايتي التواصل الصفّي وإدارة الفصل تُعزى إلى متغير شعبة الدراسة (علمي-أدبي).

كما يلاحظ من خلال حساب قيمة (ت) أنه ليس هناك فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.005) بين متوسط تقديرات الطلبة الأساتذة نحو مساهمة التكوين البيداغوجي (الممثل في البرامج التكوينية النظرية، والتطبيقية العملية) في المدرسة العليا للأساتذة بقسنطينة في تكوين الطلبة الأساتذة على اكتساب كفايات تنفيذ الدرس وبالأخص كفايتي التواصل الصفّي وإدارة الفصل تُعزى إلى مستوى التكوين (ابتدائي -متوسط - ثانوي). لذلك فاتجاهات الطلبة الأساتذة كانت متوافقة بغض النظر عن خلفية تكوينهم أدبي أو علمي ومستوى التكوين كما سبق ذكره، هذا لأهمية هذه الكفايات حسب آراء الطلبة الأساتذة بالنسبة للمعلم بغض النظر عن طبيعة المادة التي يدرسها، وخلفية تكوينه.

12- خاتمة:

تبين من نتائج الدراسة أعلاه أن طلبة المدرسة العليا للأساتذة في قسنطينة على اختلاف مستويات دراستهم، ابتدائي، متوسط وثانوي، وعلى اختلاف شعب دراستهم، أدبية أو علمية يجمعون على أن التكوين البيداغوجي في المدرسة العليا للأساتذة بقسنطينة تكوين يؤهل الطلبة لتأدية مهامهم كأساتذة في مختلف المواد وهذا حسب نتائج الدراسة حسب آرائهم حول قدرة البرامج التكوينية النظرية والعملية على تزويدهم بكفايات التواصل الصفّي وتسيير وإدارة الصف، ككفايات أساسية تساعدهم على التعليم الجيد.

13- الموامش:

- ¹ - واصف عزيز واصف (1990)، مشكلات التربية العملية في إعداد معلم المرحلة الأولى في عالم متغير، ورقة عمل مقدمة في حلقة دراسية حول التربية العملية لنظام معلم الفصل 20-21 فبراير كلية التربية، جامعة البحرين. ص55
- ² - Stones, E. 1989, *Students Practice Teaching, The International Encyclopedia of Teaching and teacher education. Michael J, Duntin, ed, Oxford, Pergamon press, p75*
- ³ - السويدي، وضحي علي، (1994)، " دور مشرف التربية العملية، دراسة مقارنة لمدرجات المشرفين، والطلاب، والمعلمين حول هذا الدور"، مجلة كلية التربية، جامعة قطر، قطر. ص120
- ⁴ - جابر عبد الحميد جابر، (2000) مدرس القرن الحادي والعشرين الفعال-المهارات والتنمية المهنية، دار الفكر العربي، القاهرة. ص33.
- ⁵ - بشارة جبرائيل، (1984)، تكوين المعلم العربي والثورة العلمية التكنولوجية، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت. ص97.
- ⁶ - عفاش، يحيى، (1993)، "الكفايات التعليمية التي يحتاج إليها المعلمون والمعلمات في برامج التأهيل التربوي كما يراها المتحققون بهذه البرامج في الأردن"، المجلة العربية للتربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس. ص65.
- ⁷ - الحمادي، عبد الله، (1998)، "المهارات التدريسية اللازمة للمعلمين من وجهة نظر المعلمين والموجهين في المرحلة الثانوية بدولة قطر"، حولية كلية التربية، العدد (31)، الدوحة. صص 17-23.
- ⁸ - النويصر، منصور صالح، (1999)، "كفايات الإدارة الصفية لدى المعلمين بالمدارس المتوسطة الحكومية للبنين بمدينة الرياض"، رسالة الخليج العربي، مكتب التربية العربي لدول الخليج، العدد (72)، السنة (2000)، الرياض. ص89
- ⁹ - عمار، سام، (2000)، "اتجاهات مدرسي اللغة العربية قبل الخدمة نحو تصميم الدروس وفق المنهج السلوكي وعلاقتها بتحصيلهم في مقرر تصميم الدروس وتطورها" مجلة جامعة دمشق للآداب والعلوم الإنسانية والتربوية، المجلد 16 العدد الرابع، 69-96. ص77.
- ¹⁰ - Durant, M 2007, *Les ABC de la PNL, Paris, Grancher, p68*
- ¹¹ - Alain Sotto, varinia Oberto, 2013, *Donner L'envie d'apprendre, ixelle-editions, Italie. p25.*
- ¹² - أيوب دخل الله، 2013، علم النفس التربوي، الخصائص النمائية والفروق الفردية والبيئة الصفية، وانعكاساتها على العملية التعليمية، دار الخلدونية، الجزائر. صص 111-112
- ¹³ - الحسن اللحية، 2006، الكفايات في علوم التربية، ط1، افريقيا الشرق، الدار البيضاء، المغرب. ص27.

- 14- عبد الحميد سحر، 2000، فاعلية برنامج قائم على الكفايات لتدريب معلمي اللغة الإنجليزية على تدريس مهارات القراءة الصامتة، كلية التربية، جامعة دمشق. ص43.
- 15- فريد النجار، 2003، المعجم الموسوعي لمصطلحات التربية، انجليزي-عربي، ط1، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، لبنان. ص213.
- 16- الخطابية ماجد، عبد الحسين سلطاني، احمد الطويس، 2002، التفاعل الصفي، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن. ص20.
- 17- جابر عبد الحميد جابر، فوزي زاهر، سليمان الخضري الشيخ، 1997، مهارات التدريس، دار النهضة العربية، القاهرة. ص306.
- 18- علي فوزي عبد المقصود، عطية سالم الحداد، 2014، الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم "الاتصال التربوي-نماذج الاتصال، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية. مصر. ص198.

14- قائمة المراجع:

- 1- أيوب، دخل الله. (2013). علم النفس التربوي: الخصائص النمائية والفروق الفردية والبيئة الصفية وانعكاساتها على العملية التعليمية. الجزائر: دار الخلدونية.
- 2- اللحية، الحسن. (2006). الكفايات في علوم التربية (ط1). الدار البيضاء: أفريقيا الشرق.
- 3- الحمادي، عبد الله. (1998). المهارات التدريسية اللازمة للمعلمين من وجهة نظر المعلمين والموجهين في المرحلة الثانوية بدولة قطر. حولة كلية التربية، (31)، الدوحة.
- 4- الخطابية، ماجد، سلطاني، عبد الحسين، والطويس، أحمد. (2002). التفاعل الصفي. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- 5- السويدي، وضحي علي. (1994). دور مشرف التربية العملية: دراسة مقارنة لمدرعات المشرفين والطلاب والمعلمين حول هذا الدور. مجلة كلية التربية، جامعة قطر.
- 6- الصباغ، مياز خليل. (1991). تقويم برامج التربية العملية بكلية التربية للبنات بالرياض والتعرف إلى المشكلات التي تعترض عملية الدراسة. المجلة المصرية للمناهج وطرق التدريس، (11)، القاهرة.
- 7- النويصر، منصور صالح. (1999). كفايات الإدارة الصفية لدى المعلمين بالمدارس المتوسطة الحكومية للبنين بمدينة الرياض. رسالة الخليج العربي، (72)، الرياض.
- 8- بشارة، جبرائيل. (1984). تكوين المعلم العربي والثورة العلمية التكنولوجية. بيروت: المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.

- 9- جابر، عبد الحميد جابر. (2000). مدرس القرن الحادي والعشرين الفعال: المهارات والتنمية المهنية. القاهرة: دار الفكر العربي.
- 10- جابر، عبد الحميد جابر، زاهر، فوزي، والشيخ، سليمان الخضري. (1997). مهارات التدريس. القاهرة: دار النهضة العربية.
- 11- عبد الحميد، سحر. (2000). فاعلية برنامج قائم على الكفايات لتدريب معلمي اللغة الإنجليزية على تدريس مهارات القراءة الصامتة (رسالة جامعية). جامعة دمشق، كلية التربية.
- 12- عبد المقصود، علي فوزي، والحداد، عطية سالم. (2014). الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم: الاتصال التربوي ونماذج الاتصال. الإسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة.
- 13- عفّاش، يحيى. (1993). الكفايات التعليمية التي يحتاج إليها المعلمون والمعلمات في برامج التأهيل التربوي كما يراها الملحقون بهذه البرامج في الأردن. المجلة العربية للتربية.
- 14- عمار، سام. (2000). اتجاهات مدرسي اللغة العربية قبل الخدمة نحو تصميم الدروس وفق المنهج السلوكي وعلاقتها بتحصيلهم. مجلة جامعة دمشق للآداب والعلوم الإنسانية والتربوية، 16(4)، 69-96.
- 15- النجار، فريد. (2003). المعجم الموسوعي لمصطلحات التربية (إنجليزي-عربي) (ط1). بيروت: مكتبة لبنان ناشرون.
- 16- واصل، عزيز واصل. (1990). مشكلات التربية العملية في إعداد معلم المرحلة الأولى في عالم متغير. ورقة عمل، جامعة البحرين.

17-Chebchoub, A. (2007). *Quelles compétences pédagogiques pour enseigner au supérieur ?* Tunis.

Sotto, A., & Oberto, V. (2013). *Donner l'envie d'apprendre*. Italie: Ixelle Éditions.

18-Anderson, L. W. (1991). *Classroom environment and climate: Increasing teacher effectiveness* (pp. 36-53). Paris: UNESCO.

19-Brophy, J. E., & Good, T. L. (1986). *Teacher behavior and student achievement*. In M. C. Wittrock (Ed.), *Handbook of research on teaching* (3rd ed.). New York: Macmillan.

20-Durant, M. (2007). *Les ABC de la PNL*. Paris: Grancher.

21-Stones, E. (1989). *Students practice teaching*. In M. J. Dunkin (Ed.), *The international encyclopedia of teaching and teacher education*. Oxford: Pergamon Press.